
**الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين
وذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي**

إعداد

د . صلاح عبد السميع باشا

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

العدد السابع - يناير ٢٠٠٦

الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي

د . صلاح عبد السميع باشا

مقدمة

علي الرغم من أن صعوبات التعلم learning disabilities عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وانطلاقاً من هذا يجب أن يتجه الاهتمام إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى وتدور حول مشكلات وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويرى العديد من الباحثين أنه لا يكفي التعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية المترتبة علي هذه الصعوبات. (فتحي الزيات : ٦٠١)

ويضيف محمد عدس (١٩٩٨: ١٨٥) إن الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يختلفون في أنواع الصعوبات، وفي مستواه، وفي عددها، ويصعب حصرها، وتحديدتها، ويفتقر هؤلاء الأفراد إلى العديد من المهارات الاجتماعية التي تؤهلهم ليكونوا مقبولين عند أنفسهم وعند مجتمعهم.

ويرى فيصل الزراد (١٩٩١: ٣٢٣) أن ظاهرة صعوبة التعلم تستحق الدراسة، لأنها تعوق تحقيق الأهداف، وتؤدي إلى فشل الخطط التربوية . ويذكر محمد عدس (١٩٩١: ٩٧-١٠٧) أن صعوبات التعلم هي صعوبات الحياة، ولذلك ينبغي احترام شعور صاحب الصعوبة، وتقدير إحساسهم والابتعاد عن جرح شعورهم، وعن تأنيبهم أو توبيخهم أو الإساءة إليهم، لأنه قد يشعر بالخجل من نفسه، وقد يفقده القدرة على التحمل والمثابرة وسرعان ما يشرذ ذهنه ويفقده انتباهه وتركيزه عليه.

تكاد تترادف صعوبات القراءة تقريباً مع صعوبات التعلم. فمن بين تلاميذ مدارس التعليم العام يقدر أن ما بين ١٠% إلى ١٥% يعانون من صعوبات أكاديمية. وتأتي مشكلات القراءة في مقدمة مظاهر القصور الأكاديمي الشائعة بين التلاميذ الذين يطلق عليهم ذوي صعوبات التعلم. ويقدر البعض أن أكثر من ٨٥% من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة. ومن الملاحظ أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة يتخلفون بسرعة كبيرة في معظم المواد الدراسية الأخرى تقريباً، ومثل هؤلاء الأطفال يميلون إلى تكوين مفاهيم سلبية عن الذات، ويفقدون الدافعية إلى النجاح. (فتحي السيد عبد الرحيم، ١٩٩٤: ٩٦).

ولهذا تعد مشكلة صعوبة التعلم تحدياً كبيراً، للمتخصصين والمهتمين بمشكلات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، حيث تفيد نتائج دراسة احمد عواد أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لدي هذه العينة ٤٧%، بينما أظهرت نتائج دراسة عبد الناصر أنيس (١٩٩٢)، أن نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة ١٦,٥% كما تفيد دراسة سيد عبد الحميد (١٩٩٦) أن صعوبات تعلم اللغة العربية قد بلغت ٩,٨% يتبين من ذلك أن المجال في حاجة إلي المزيد من الإحاطة بأسباب وخصائص وأساليب تشخيص صعوبات التعلم .

أن مفهوم الطفل عن ذاته يتوقف على مدى نجاحه أو إخفاقه في العملية التعليمية. كما أن دراسة جوانب معينة في شخصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم شيء مهم، من أجل زيادة المعرفة بخصائصهم، والاستفادة منها في البرامج التدريبية والعلاجية التي تقدم لهم للتخفيف من حدة المشكلات التي يواجهونها، فقد اتضح من بعض الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفسرون فشلهم إلى ظروف وأسباب خارجة عن إرادتهم وتحكمهم بمعنى أنهم يميلون إلى التحكم

الخارجي بالمقارنة بالعاديين، وتوصلت دراسات أخرى إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أظهروا انخفاضاً دالاً إحصائياً في تقديرهم لذواتهم.

ويعد مركز التحكم وتقدير الذات من الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. كما أن مركز التحكم (Locus of Control) من المفاهيم الحديثة نسبياً في ميدان علم النفس، واشتق هذا المفهوم أصلاً من نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning) التي صاغها في الخمسينيات من هذا القرن العالم جوليان ووتر (Julian Ratter) وتقوم هذه النظرية على تقسيم مركز التحكم إلى داخلي وخارجي. إذ يحدد الأفراد توقعاتهم المختلفة بوجه عام في ضوء إدراكهم لمصدر التدعيم ايجابياً كان أو سلبياً (المكافأة والنجاح مقابل الحرمان وال فشل)، وما إذا كان يعتمد على سلوكهم الخاص أم أنه محكوم بقوى خارجية كالحظ أو القدر أو الصدفة أو أوار الآخرين. فذوو مركز التحكم الداخلي يعتقدون أن التدعيمات التي تحدث لهم ترتبط بعوامل داخلية تتعلق بشخصياتهم، أما ذوي التحكم الخارجي فيعتقدون أن التدعيمات الإيجابية أو السلبية لديهم ترتبط بعوامل خارجية (في: يوسف عبدالفتاح محمد، ١٩٩٣ : ٢٤٠).

وأشارت بعض الدراسات إلى ارتباط التحكم الخارجي بسوء التكيف وبالتقدير المنخفض للذات بالمقارنة مع التحكم الداخلي. (علاء الدين كفاقي، ١٩٨٢ : ٥٥) وأن التحصيل الدراسي له تأثير في تقدير الذات بالنسبة للطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم. فالطفل عندما يتعرض لخبرات الفشل بصفة مستمرة يزداد لديه الشعور بالتنقص والإخفاق والفشل التعليمي ويزداد الشعور بيبغض الذات وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص، وتناول "بنجهام" Bingham (١٩٨٠) دراسة تقدير الذات لدى مجموعة من أطفال صعوبات التعلم، وقد كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال (في : علاء الدين كفاقي، ١٩٨٢ : ٥٦).

ويشير تقدير الذات إلى تقييم الطفل لذاته بشكل عام فيما يتعلق بمدى أهميتها ويعني التقدير الإيجابي للذات، قبول الطفل لذاته على ما هي عليه، وإدراكه لذاته، وإعجابه بها على أنه شخص ذو قيمة وجدير باحترام الآخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين (يوسف عبد الفتاح محمد، ١٩٩٣: ٢٤٩).

كما إن التقدير الذي يضعه الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه ولا اتجاهاته ولا استجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه. ولقد حظي هذا بالعديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، وإيريك فروم (Fromm 1939) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين حيث أشار إلى أن الإحساس بيبغض الذات لا ينفصل عن الإحساس بيبغض الآخرين (في: حسين عبد العزيز الدريني، محمد أحمد سلامة، ١٩٨٣: ٤٨٣).

مشكلة الدراسة:-

تزداد الحاجة إلى دراسات في مجال صعوبات التعلم في جميع المراحل التعليمية لأنه أصبح حقلاً متخصصاً في علم النفس يتسع لعديد من الدراسات ويستحق الدراسة لأنه قد يسبب لدى الفرد اضطراباً أنفعالياً وسوء توافق شخصي وانفعالي واجتماعي، وتجعله أميل إلى الانطواء والاكنتاب والتوتر والإحباط وتكوين صورة سلبية عن الذات، بالإضافة إلي ما سبق أن الأطفال ذوو صعوبات التعلم يتعرضون للعديد من ألوان الإحباط والفشل المتكرر مما يترك أثراً على نمو شخصياتهم وسلوكهم، ويسبب ذلك مشاكل في التحصيل الدراسي لديهم وعدم التفاعل مع عملية التعلم. (عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٩١: ١٤٣)، وفي دراسة تولفسون وآخرون تبين أن ذوي صعوبات التعلم يكون تقدير الذات لديهم منخفض بسبب

خبرات الفشل التي يتعرضون لها (Tollefson et al., 1982, 14).

ويكاد يتفق أغلب المشتغلين بالمداخل النفسية - الفسيولوجية لتناول حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، على ضعف مفهوم الذات لديهم بالإضافة إلى ظهور سلوكيات تشير إلى البحث عن تحقيق أذات كما تظهر عليهم إشارات تشير إلى نقص الدافعية لديهم، هذا بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم، ومشكلات ترتبط بسلوك الرضوخ والتسليم للآخرين، وسلوك يدل على المعارضة غير المنطقية، والاكنتاب، الخوف من المدرسة (عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٩١: ١٤٤).

ويصاب كثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم باضطرابات انفعالية والتي تنسأ عن النظرة الدونية للذات، والخوف من مواجهة التوتر المستمر: حيث أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات تفوق قدراتهم. (لطي الأسيدي، ١٩٨٧: ٦٨) فيشعرون بالعجز وعدم الثقة بالنفس، ويعتقدون أن مجهوداتهم لها أثر ضئيل على النتائج التي يحققونها، وأن النجاح يرتبط بالحظ والصدفة. والأطفال يختلفون في اعتقاداتهم فيما يتعلق بأسباب النجاح والفشل، فالبعض يميل إلى شرح النتائج على أساس قدراته ومجوده ويعتقد أن كل النتائج التي يحصل عليها تعود إلى تأثيره الخاص. هؤلاء الأشخاص يوصفون بأن لديهم مركز تحكم داخلي، وعلى النقيض من ذلك يوجد أطفال آخرون يميلون للاعتقاد أن الفرصة أو الحظ أو صعوبة المهمة هي التي تحدد مصيرهم وأن لديهم طاقة عالية عن المقدر لهم، وهؤلاء يقال بأن لديهم تحكم خارجي، وهناك مجموعة ضعاف تعليمياً ويواجهون حالة من الفشل المستمر، ويفسرون فشلهم إلى ظروف وأسباب خارجة عن إرادتهم، وهؤلاء يقال بأن لديهم تحكم خارجي. (محمود عوض الله، وأحمد عواد، ١٩٩٤: ٢٤٨).

وتحديد ما إذا كان اعتقاد الأطفال بأن أساس فشلهم هو من داخل أنفسهم (داخلي) ولا يمكن أن يتغير (ثابت) أو إذا كان من داخل أنفسهم ولكن يمكن تغييره (غير ثابت) يساعد المدرسين في تخطيط تدريس الأطفال كيف يتغلبون على فشلهم. وقد أظهرت عدة دراسات بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعززون فشلهم إلى ظروف وأسباب خارجة عن إرادتهم وتحكمهم، ولهذا فإنهم يشعرون بأن الفشل لا يمكن أن يتبدل أو يتغير، ووجد بايش Pysh (١٩٨٢) مجموعة صغيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية ممن يفسرون فشلهم بعوامل تتعلق بالجهد أو المزاج، فهذه العوامل داخلية وغير ثابتة، واعتبروا الفشل هو مسؤوليتهم الشخصية، واعتقد كل واحد من هؤلاء الأطفال بأنه قادر على تغيير الفشل إلى النجاح إذا ما أعطي فرصة أخرى لإنجاز المهمة. (كيرك وكالفانت ١٩٨٨: ٣٩٤-٣٩٦)

ولقد شغلت دراسة مركز التحكم الداخلي / الخارجي Internal-External Locus Control اهتمام العلماء والباحثين في الآونة الأخيرة، وذلك يرجع لأهمية هذا المفهوم في أنه سمة من سمات الشخصية التي تساعد الفرد في النظر إلى نجاحه أو فشله وفق ما لديه من قدرات واستعدادات داخلية ووفق الجهد الذي يبذله في سبيل تحقيق أهدافه (محمود عوض الله، وأحمد عواد، ١٩٩٤: ٢٤٨).

ومركز التحكم يتأثر بالعمر الزمني، فعندما يتقدم الفرد في العمر تزداد ثقته في نفسه ويتحمل مسؤولية أفعاله وذلك بزيادة إدراك الفرد لذاته، ويعني ذلك أن اتجاه التحكم من الخارج يقل بزيادة العمر الزمني، فهناك دراسات تناولت العلاقة بين التقدم في العمر الزمني ومركز التحكم مثل دراسة روهنر Rohner التي كشفت عن زيادة مركز التحكم الداخلي لتلاميذ الصف السادس عنه لدى تلاميذ الصف الرابع. وأيضاً النتائج التي توصل إليها كودي Coady ودراسة فاروق عبد الفتاح

(١٩٨٣) التي توصلت إلى زيادة الاتجاه نحو مركز التحكم الداخلي بزيادة العمر (أنور فتحي عبد الغفار، ١٩٩٠: ٧٧).

إن سمة مركز التحكم هي انعكاس للطريقة التي يدرك بها الفرد التدعيمات التي يمكن أن تحدث له في حياته سواء كانت تلك التدعيمات ايجابية أو سلبية (مايسة أحمد النيال، ١٩٩٤: ٥٤٠).

فالبعض يرى أن هذه التدعيمات ترتبط بسلوكه، والبعض الآخر لا يرى علاقة بين هذه التدعيمات وسلوكه. فالفئة الأولى تربط بين التدعيم والعوامل الذاتية كالذكاء والجهد والمهارة وسمات الشخصية المميزة وهؤلاء أصحاب التحكم الداخلي أما الفئة الثانية فتربط بين التدعيم وعوامل خارج الفرد كالصدفة والحظ وتأثير الآخرين من ذوي النفوذ، وهؤلاء أصحاب التحكم الخارجي (علاء الدين كفاي، ١٩٨٢: ٤٣).

وقد أثبتت بعض الدراسات أن أطفال صعوبات التعلم يشعرون أن نجاحهم في الاختبارات يعزى الى الحظ بدلا من المقدرة (Mus, 1992: 13). وفي دراسة قامت بها لامب (Lamb, 1968) توصلت إلي أن الطلاب الذين يحصلون علي درجات عالية في تقدير الذات يمكن اعتبارهم علي قدر كبير من التحكم في سلوكهم أي ان هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والتحكم الداخلي .

كما توصلت دراسة جرين برج وفرانك (Greenberg and Frank, 1967) إلى أن المعلمين الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يكونون علي درجة كبيرة من التحكم الداخلي . أي أن التحكم الداخلي عندهم كبير في غالبية المواقف السلوكية التي يقومون بها، ووجد بارون وجينز (baron and ganz, 1972) ان هنالك اختلاف بين فئة التحكم الخارجي في مفهوم الذات حيث وجد أن فئة التحكم الداخلي لديهم مفهوم ذات ووعي بذواتهم أفضل من فئة التحكم الخارجي (في محمد دسوقي: ١٩٨٨).

ووجد هلاهان وآخرون (Hallahan *etal*, 1978) وكابمان وبورسمن (Chapman & Boersman, 1979) بأن الطلاب ذوي الصعوبات يعززون النجاح بدرجة أقل إلى العوامل الشخصية والداخلية من الأطفال العاديين، فهم يميلون إلى عزو نجاحهم إلى سهولة المهمة، وإلى عوامل خارجية. (كيرك وكالفانت، ١٩٨٨: ٢٩٣-٢٩٦)

وفي دراسة (جاربديان) Garabedian (١٩٨١) توصلت إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كانوا من ذوي التحكم الخارجي مقارنة بالعاديين، كما أظهروا انخفاضاً دالاً إحصائياً في تقديرهم لذواتهم مقارنة بالعاديين (ناريمان محمد رفاعي، محمود عوض الله سالم، ١٩٩٣: ١٨٦).

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في محاولة لفهم شخصية الطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم والمشاكل التي يتعرض لها، ولكي نفهم شخصية الطفل لابد من دراسة جوانب معينة مثل معتقداته فيما يتعلق بأسباب النجاح وال فشل، وتقدير الذات، وسيوضح ذلك من خلال دراسة مركز التحكم وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة ومعرفة الفروق بينهم وبين العاديين في تلك الخصائص.

في ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد فروق بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين في مركز التحكم؟
- ٢- هل توجد فروق بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين في تقدير الذات ؟
- ٣- هل يوجد تفاعل بين مركز التحكم ومستوي تقدير الذات في درجة تأثرها المشترك في درجات تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في كل من مركز التحكم وتقدير الذات والتحصيل، كما تهدف إلى دراسة العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم، كذلك تهدف إلى دراسة التفاعل بين مركز التحكم ومستوى تقدير الذات. وتأثيرهم المشترك في التحصيل .

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تفيد في معرفة بعض جوانب الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعرفة الخصائص المميزة لسلوكهم من خلال دراسة مركز التحكم وتقدير الذات، وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع البرامج التي تساعد المعلم داخل الفصل الدراسي عند تعامله مع هؤلاء التلاميذ، وأيضاً تقديم بعض التوصيات والتطبيقات التربوية للأباء والأمهات لمساعدتهم عند تعاملهم مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة :-

مركز التحكم : يعتبر مركز التحكم أحد متغيرات الشخصية، وقد أخذ عناية كبيرة في مجال الدراسات النفسية الحديثة والمعاصرة ومن خلال هذه الدراسات يمكن أن يتضح مفهوم مركز التحكم، حيث توصلت الدراسات في هذا الميدان إلى تقسيم الأفراد إلى فئتين في إطار مركز التحكم .

الفئة الأولى وهي الفئة التي تشعر أن سلوكها ما هو إلا نتيجة لإرادتها وأفعالها ومسئولة عما يحدث لها، وهذه الفئة هي التي تسمى "فئة التحكم الداخلي" .

الفئة الثانية وهي الفئة التي تشعر بأن نتاج سلوكها لا يعتمد علي أفعالها وتصرفها ولكن هناك قوي أخرى خارجية تسيطر علي سلوكها وأفعالها، ومن هذه القوي (الحظ - الفرصة - القوة) وهذه الفئة هي التي تسمى "فئة التحكم الخارجي" (محمد دسوقي، ١٩٨٨: ٢١١) .

تقدير الذات :

إن تقدير الذات هو حكم الفرد علي درجة كفاءته الشخصية كما إنه يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، والتقدير الذي يضعه الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه ولاتجاهاته ولاستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه. (في رشيدة رمضان، ١٩٨٥: ٣)

يرى كوبر سميث (١٩٨٦) أن تقدير الذات عبارة عن مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وهي تشمل معتقدات توقع النجاح والفشل، ودرجة الجهد المبذول (أنور الشرفاوي، ١٩٨٧: ١٥)

ويرى عادل عبد الله (١٩٩٠: ٥) أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه وبهذا فان تقدير الذات المرتفع يعنى أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعنى تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه . أما زينب شقير (١٩٩٣: ٢٠) فتري أن تقدير الذات يعد بمثابة التقويم الذي يضعه الفرد لنفسه لكل من الصفات الحسنة والصفات السيئة لديه في حياته .

ويضيف الشناوي (١٩٩٨: ٣٥) أن تقدير الذات يعنى درجة التقويم الوجداني للفرد لجميع خصائصه العقلية والمادية وقدرته على الأداء، وتعتبر حكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية في أثناء تفاعله مع الآخرين .

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف تقدير الذات أنه هو التقويم الذي يضعه الفرد لنفسه، من خلال قدراته وإمكاناته الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، بما يحقق مفهومه عن ذاته . ويقاس تقدير الذات بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة .

التلاميذ ذوي صعوبات القراءة

وهم من ينخفض أداءهم القرائي عن إقرانهم في مستوي الصف الدراسي مما يشير إلى وجود تناقص مقدار عام دراسي أو أكثر بين التحصيل المتوقع وفقا لنسبة الذكاء وبين التحصيل في مستوي القراءة . دون أن يرجع إلى إعاقة حسية (سمعية أو بصرية) أو انخفاض في المستوي الثقافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الصحي أو وجود اضطراب انفعالية (زيدان وعبد العزيز السرطاوي، ١٩٨٨).

الدراسات السابقة:

أجريت دراسات سابقة عديدة لبيان العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات ففي دراسة قامت بها لامب (Lamb, 1986) لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات ومركز التحكم، وتوصلت من بحثها هذا إلى إن الذين يحصلون علي درجات عالية في تقدير الذات يمكن اعتبارهم علي قدر كبير من التحكم في سلوكهم أي أن هنالك علاقة ارتباطيه موجبة بين تقدير الذات والتحكم الداخلي .

كما قام جرين برج وفرانك (Greenberg and Frank, 1967) بحث علي المدرسين فوجد أن الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يكونون علي درجة كبيرة من التحكم الداخلي . أي أن التحكم الداخلي عندهم كبير في غالبية المواقف السلوكية التي يقومون بها .

وفي دراسة كل من فتس واستيورت (Fittes ans Stewer, 1968) وكوجر (Koger, 1970) أتضح أن الأساتذة الذين يعملون بالجامعات أكثر تحكما في أنفسهم

وتحكمهم الداخلي أكثر من المدرسين الذين يعملون في المدارس المتوسطة . كما قام بلاك (Blachlack, 1972) بدراسة العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم لدى عينة من طلاب وطالبات قسم علم النفس بالتعليم الجامعي وتوصل بلاك إلى أن هنالك اختلاف ذا دلالة إحصائية بين البنين والبنات في مفهوم الذات وكذلك مركز التحكم وارجع ذلك إلى الدور المطلوب من كل منهما القيام به في الحياة كما وجد أن الطلبة والطالبات الذين يحصلون علي درجات عالية في مفهوم الذات أكثر تحكما داخليا من الذين يحصلون علي درجات منخفضة في اختبار مفهوم الذات.

وطبق بلاك وسائل بحثه علي عينة من المعلمين والمعلمات ووجد أن الذين يحصلون علي درجات عالية في مفهوم الذات أكثر تحكما داخليا من الذين يحصلون علي درجات منخفضة في الاختبار نفسه.

وقد وجد بارون وجينز (baron and ganz, 1972) أن هناك اختلافاً بين فئة التحكم الخارجي في مفهوم الذات حيث وجد أن فئة التحكم الداخلي لديهم مفهوم ذات ووعي بذواتهم أفضل من فئة التحكم الخارجي .

كما قام محمد المري (١٩٨٧) بدراسة هدفها التعرف على العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مركز التحكم الخارجي .

وقام هوستن (١٩٨٩) بدراسة تقدير الذات ومركز التحكم وكان الهدف من الدراسة معرفة الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) في تقدير الذات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات وكانت الفروق في صالح الذكور .

وتوصلت دراسة فاطمة حلمي (١٩٨٤) التي أجريت علي طلاب الصف الأول الثانوي إلى وجود فروق دالة بين البنين والبنات في مركز التحكم لصالح البنين وتفوق الطلاب ذوو مركز التحكم الداخلي علي نظائهم ذوى التحكم الخارجي في الذكاء والقدرة علي التفكير الابتكاري .

كذلك قام كل من تايلر وفاسو (١٩٩٥) بدراسة عن وجهة الضبط وتقدير الذات والدافعية للإنجاز والقدرة على حل المشكلات من خلال الحاسب الآلي وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات باستخدام الحاسب من خلال هذه المتغيرات وخاصة عندما تكون الدافعية للإنجاز وتقدير الذات مرتفعين .

قام كل من واسكول وكيرنس (١٩٩٦) بدراسة مستوى تقدير الذات كمؤشر للدافعية للإنجاز والأسباب التي تؤدي إلى الغضب لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعانون من تقدير الذات المنخفض يحصلون على درجات منخفضة في التحصيل ويصبحون أكثر غضباً في المواقف التي تهدد تقديرهم .

أما دراسة الشناوي (١٩٩٧) فقد هدفت إلى فهم طبيعة العلاقة بين أبعاد التحكم الداخلي والخارجي ودافعية الإنجاز لدي طلبة وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة الزقازيق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موضع الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز في حين لم توجد مثل هذه العلاقة بين الضبط الخارجي ودافعية الإنجاز .

قام جمال زكي (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين مركز التحكم وبعض متغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم العام، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مركز التحكم وبعدي

(الذهانية / الكذب) وأيضا توجد علاقة موجبة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسي في حين تبين عدم وجود علاقة بين مركز التحكم وبعدي (الانبساطية والعصابية)، وعدم وجود فروق بين المدارس الأهلية والحكومية في مركز التحكم ومتغيرات الشخصية.

وتوصلت دراسة محمد عرايس (٢٠٠٤) التي أجريت علي طلاب الفرقة الأولى بجامعة المنصورة إلى أنه لا توجد فروق داله بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات في مركز التحكم، أيضا لا توجد فروق داله بين متوسطي درجات الطلاب المعتمدين والمستقلين علي المجال في مركز التحكم والدافع للإنجاز .

التعليق علي الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي :

- أ- تباين نتائج الدراسات التي تناولت التحكم الداخلي والتحكم الخارجي مع التحصيل أو الدافع للإنجاز أو تقدير الذات . واعتمدت هذه الدراسات علي عينات من طلاب الجامعة أو المعلمين ماعدا دراسة محمد المري طبقت علي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ب- لم تتعرض هذه الدراسات للطلاب ذوي صعوبات التعلم وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية
- ج- ندرة الدراسات التي تناولت مركز التحكم أو تقدير الذات بالتعليم الابتدائي بالمملكة السعودية .
- د- تهتم هذه الدراسة بمعرفة بعض جوانب الشخصية لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة فيها بغرض تقديم المساعدة والإرشاد للتغلب علي هذه الصعوبات ومحاولة التكيف مع العملية التعليمية .

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة تمكن الباحث من صياغة الفروض علي النحو التالي :

- أ- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديون في مركز التحكم.
- ب- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديون في تقدير الذات .
- ج- لا يوجد تفاعل دال إحصائية بين متغير مركز التحكم وتقدير الذات في درجة تأثيرهم المشترك في متوسط درجات تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم وبعض العاملين .

إجراءات الدراسة :

أولاً- عينة الدراسة :-

اختار الباحث أفراد العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خمس مدارس حكومية من مناطق مختلفة من مدارس محافظة الاحساء بالمملكة السعودية، وبلغ عدد أفراد العينة ٤٥٠ تلميذا منهم ٦٠ تلميذا من ذوي صعوبات التعلم، و ٦٠ تلميذا من العاديين. وتم تحديد التلاميذ العاديون وهم ممن كان تحصيلهم مرتفع أكثر من ٧٦ % ومستوي ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط، أما تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام المحكات الآتية :-

- أ- تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح وذلك للتأكد أن نسبة ذكاء التلاميذ ذوي الصعوبات متوسطة وفوق المتوسطة .
- ب- استبعاد التلاميذ الذين لديهم ظروف اجتماعية وبيئية صعبة عن طريق المرشد الطلابي بالمدرسة.
- ج- استبعاد التلاميذ الذين لديهم ظروف صحية أو إعاقة حسية أو جسمية عن

طريق الملف الصحي .

د- تحديد من يعانون من صعوبات في التعلم عن طريق الاستعانة بأراء المعلمين ومراجعة درجات تحصيلهم بحيث يكون المعدل الدراسي أقل من ٥٦ % علما بأن درجة النجاح ٦٠ % .

جدول (١) توصيف لعينة الدراسة

المجموعة	العدد	المعدل التراكمي	نسبة التحصيل	نسبة الذكاء
ذوي صعوبات	٦٠	٢,٨ - ١,٨	٤٠% - ٥٦%	٩٤ - ١١٠
العاديون	٦٠	٥ - ٣,٨	٧٦% - ١٠٠%	١٢٠ - ١٠٠

ثانياً- أدوات الدراسة

أولاً- اختبار مركز التحكم : locus of control عند الأطفال والمراهقين .

قد صمم هذا الاختبار كليفورد، كلير Clifford Cleary (١٩٧٢) ونقله للعربية مجدي حبيب (١٩٩٠) بعد أن قننه إلى اللغة العربية . ويتألف الاختبار من (١٥) سؤالاً، تمت صياغتها بأسلوب سهل حني يتلاءم مع أطفال المرحلة الابتدائية، ويقابل كل سؤال زوجان من الأقواس أسفل كلمة (نعم، لا) وذلك بإعطاء علامة (✓) تحت كلمة (نعم) أو (لا) حسب الاختيار لإجابة كل سؤال . ويستخدم الاختبار في تقدير رأي التلميذ فيما إذا كان يري إن بمكانه التحكم في الأحداث الخاصة بالجانب التعليمي، أو التربوي من داخله أو خارجه، أي إذا كان يعتقد انه يسيطر علي الأحداث المدرسية بقدرته وخصائصه أو يري أن السيطرة علي هذه الأحداث تخضع للصدفة وللحظ أو الأشخاص الآخرين .

وجميع أسئلة الاختبار تصف السلوك الإجرائي للتلميذ الذي يعكس مركز التحكم لديه من خلال : ارتباط المذاكرة الجيدة بمدي الدرجات التي يتحصل عليها، ارتباط فشل التلميذ بالحصول علي درجة منخفضة أحر العام، ارتباط حصول

التلميذ علي درجة منخفضة لعدم حب المدرس له، علاقة الحظ بدرجات آخر العام، وكذلك قدرة التلميذ علي تحسين درجاته . ويقيس الاختبار نوع مركز التحكم عند التلميذ هل هو داخلي أم خارجي علي إن الاختلاف ليس في النوع وإنما في الدرجة. فالتوزيع متصل continues له طرفين أو نهايتين أو الدرجة المرتفعة تشير إلي زيادة التحكم الداخلي في حين الدرجة المنخفضة تشير إلي زيادة التحكم الخارجي، وروعي عند وضع الاختبار وجود بعض الأسئلة في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب، فالأسئلة التي تحمل الأرقام ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٣ تشير إلي الواجهة الداخلية إذا أُجيب عنها بالإيجاب، أما الأسئلة التي تحمل الأرقام ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٤، ١٥، فتشير إلي الواجهة الداخلية إذا أُجيب عنها بالسلب، وكل عبارة تحصل علي درجة واحدة. ومعني هذا أن الدرجة المرتفعة تشير إلي زيادة التحكم الداخلي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي زيادة التحكم الخارجي، ولكون الاختبار يحتوي علي (١٥) سؤالاً فإن الدرجة النهائية للاختبار من (١٥) درجة . وقد قام مجدي حبيب بإيجاد معاملات الصدق باستخدام الصدق التلازمي، كذلك استخدم صدق المقارنة الطرفية حيث تمت مقارنته متوسطات الدرجات التي حصل عليها اعلي (٣٠%) واقل (٣٠%) سواء من الذكور أو من الإناث في كل من المراحل الدراسية، وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع قيم (ت) للمقارنة الطرفية سواء لدي عينات الذكور أو الإناث في كل من المراحل الدراسية، وجميع هذه القيم دالة عند مستوي (٠,٠١). كما استخدم صدق التمييز وذلك بحساب المتوسطات الانحراف المعيارية لعينات المراحل الثلاث، بالإضافة إلي استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي one way anova للكشف عن الفروق في مركز التحكم لدي عينات المراحل الثلاث، وأوضحت النتائج أن قيمة (ت) أنها دالة عند مستوي (٠,٠٥) لدي ذكور المراحل الدراسية المختلفة والدالة عند مستوي (٠,٠١). عند إناث المراحل التعليمية الثلاث، وهذا مؤشر ايجابي يوضح استجابة

عينات المراحل الثلاث بأنها تختلف من مرحلة إلى أخرى، أي أن الاختبار لدية القدرة علي التميز بين عينات المراحل الثلاث.

وفيما يتعلق بحساب ثبات الاختبار فقد استخدم مجدي حبيب (١٩٩٠:٢١) لحساب الثبات طريقة إعادة الاختبار *test, Retest* بفواصل زمني أسبوعين وكان معامل الثبات بين ٠,٧٣، وباستخدام التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان براون بين البنود الفردية والبنود الزوجية وتراوحت معامل الثبات بين (٠,٧٣ ، ٠,٧٧)، وأيضا باستخدام الاتساق الداخلي وهو حساب معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لدي الذكور وإناث المراحل الدراسية الثلاث. وتبين إن جميع العبارات تتمتع بثبات عال مما يؤدي إلي الاطمئنان لاستخدام هذه الأداة .

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات والصدق للمقياس بهدف التأكد من صحة وسلامة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية كما يلي:

أولاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس مركز التحكم بطريقة التجزئة النصفية باستخدام قانون سبيرمان براون *spearman, Brawn* وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦٣) وباستخدام طريقة جتمان *guttman* بلغ (٠,٦١).

ثانياً - الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:- قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام درجات عينة التقنين (٥٠ تلميذا) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي علي مقياس مركز التحكم عند الأطفال كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٣	٦	٠,٣٦	١١	٠,٣٣
٢	٠,٢١	٧	٠,٢٥	١٢	٠,٢٤
٣	٠,٢٥	٨	٠,٤٠	١٣	٠,٢٨
٤	٠,٢٣	٩	٠,٢٦	١٤	٠,٤٢
٥	٠,٣١	١٠	٠,٢٠	١٥	٠,٣٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٤٢) وجميعها داله عند مستوي ٠,٠١ مما يدل علي صدق العبارات في قياس ما وضعت لأجله .

ثانيا - اختبار تقدير الذات للأطفال:

قام باقتباسه فاروق عبد الفتاح، محمد دسوقي (١٩٩١) حيث أعده في الأصل Cooper smith ويتكون من ٢٥ عبارة، ويستخدم هذا الاختبار في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، وقدتم وضع معايير للدرجات التي يحصل عليها الأفراد، وقد قام معد الاختبار بحساب ثباته وصدقه بأكثر من طريقة، حيث تم حساب ثباته علي عينه قوامها ٢٥٦ تلميذا وتلميذة (٣٧٠ بنين، ١٥٦ بنات) عن طريق معادلة كيود ر - ريتشارد سون وكانت معاملات الثبات للبنين ، البنات ، والعينة الكلية هي ٠,٧٤ ، ٠,٧٧ ، ٠,٨٠ علي الترتيب وجميعها داله عند مستوي ٠,٨٥، وتم حساب صدقه التجريبي عن طريق معاملات الارتباط بين درجات المقياس ومقياس مفهوم الذات (محمد إسماعيل) وكانت معاملات الارتباط للعينة الكلية هي ٠,٨٥ ، ٠,٨٣ ، ٠,٨٩ علي الترتيب وجميعها داله عند مستوي ٠,٠١، وقد تم تطبيق مقياس تقدير

الذات للأطفال في العديد من الدراسات مما يؤكد علي صدقة وثباته.

- ولحساب ثبات المقياس في البحث الحالي:-

أ- **طريقة إعادة الاختبار**:- وذلك بإعادة تطبيق الاختبار علي عينة التطبيق بفاصل زمن ثلاث أسابيع، وإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق وكان معامل الثبات (٠,٧٨) .

ب- **طريقة التجزئة النصفية**: بين البنود الفردية والبنود الزوجية باستخدام معادلة سبيرمان براون وكان معامل الثبات بين (٠,٨٠) .

- ولحساب صدق المقياس في البحث الحالي :

الاتساق الداخلي:- قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام درجات عينة التقنين (٥٠ تلميذا) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي علي المقياس ومعاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠,١٩ - ٠,٣٨) وجميعها داله عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على صدق العبارات .

ثالثا - اختبار الذكاء غير اللفظي :-

هذا الاختبار ترجمة وإعداد عطية محمود هنا ويتكون من (٦٠) مفردة ويعتمد علي انتقاء المفحوص للشيء الذي لا يتفق مع الأشياء الأخرى في المجموعة، والزمن اللازم للتطبيق (٣٠) دقيقة ويستخدم معيار العمر العقلي الذي يمكن أن يستخرج منه نسبة الذكاء .

ثبات المقياس :

تم حساب الثبات في الدراسة الحالية باستخدام التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان براون بين البنود الفردية والبنود الزوجية وكان معامل الثبات .

صدق المقياس :

صدق المحك : تم إيجاد صدق المقياس في ضوء ارتباطه بدرجات التحصيل الدراسي وذلك علي عينة عدده (٥٠) تلميذا في الصف الخامس الابتدائي وكان معاملات الصدق بين ٠,٧٠ .

رابعا- اختبار تشخيص صعوبات القراءة : وذلك وفقا للخطوات التالية:-

١- تم الإطلاع علي كراسة المستويات الخاصة بالقراءة لدي معلمي الصف الخامس الابتدائي بتلك المدارس وانتقاء الأطفال ذوي المستوي المنخفض في القراءة.

٢- تم تطبيق اختبار صعوبات القراءة من إعداد الباحث علي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتلك المدارس، وبعد حساب الرباعيات تم استبعاد التلاميذ اللذين حصلوا علي درجات تقع بين الرباعي الأدنى والرباعي الثالث أي الفئة المتوسطة مع الإبقاء علي التلاميذ الذين حصلوا علي درجات اقل من الرباعي الأدنى باعتبارهم فئة ذوي صعوبة تعلم قراءة، وكذلك فئة التلاميذ الذين حصلوا علي درجات اعلي من الرباعي الأعلى باعتبارهم لا يعانون أي صعوبة في القراءة .

٣- وبالمقارنة بين نتائج اختبار صعوبات تعلم القراءة ومستوي الأداء التحصيلي المدرسي من خلال كراسات المستويات وأراء المعلمين تم انتقاء التلاميذ اللذين اتفقت درجاتهم على اختبار صعوبات تعلم القراءة مع الأداء التحصيلي المدرسي .

- ٤- وبتطبيق اختبار الذكاء غير اللفظي (ترجمة وإعداد عطية هنا) بلغ متوسط نسبة الذكاء العينة من ذوي صعوبة تعلم القراءة (٩٤ - ١١٠) مما يشير إلي نسبة الذكاء في حدود أمدى المتوسط مما يتفق مع مفهوم صعوبات التعلم.
- ٥- تحديد من يعانون من صعوبات في التعلم عن طريق الاستعانة بأراء المعلمين ومراجعة درجات تحصيلهم بحيث يكون المعدل الدراسي أقل من ٥٦ %
علما بأن درجة النجاح ٦٠ % .
- ٦- استبعاد التلاميذ الذين لديهم ظروف اجتماعية وبيئية صعبة عن طريق المرشد الطلابي بالمدرسة.
- ٧- استبعاد التلاميذ الذين لديهم ظروف صحية أو إعاقة حسية أو جسمية عن طريق الملف الصحي .

نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول ونصه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين في مركز التحكم " تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة واستخدم الباحث تحليل التباين بين المجموعات واختبار (ت) للتعرف علي دلالة الفروق بين المجموعات كما هو مبين بالجداول رقم (٣، ٤، ٥).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لدرجات اختبار القراءة ومركز التحكم وتقدير الذات لمجموعتي ذوي صعوبات التعلم والعاديين

العاديين		ذوي صعوبات التعلم		المتغير
ع	م	ع	م	
١٥,٨	٥٢,٤٦	٥,٠٩	١٣,٦٣	القراءة
١,٧٧	١٠,٨٠	٢,٠٦	١٢,٧٣	مركز التحكم
٣,٠٦	٢١,٤٠	٢,٦٧	١٣,٥٠	تقدير الذات

يوضح الجدول رقم (٣) الفروق بين متوسطات المجموعات (القراءة - مركز التحكم - تقدير الذات) لذوي صعوبات التعلم والعاديين .

جدول (٤) نتائج تحليل التباين للفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مركز التحكم

الدلالة (p-value)	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
٠,٠١	٣٠,٢٥	١١٢,١٣	١	١١٢,١٣	بين المجموعات
		٣,٧٠	١١٨	٤٣٧,٣٣	داخل المجموعات
			١١٩	٥٤٩,٤٦	المجموع

- تؤكد نتائج الجدول (٤) أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعات الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في مركز التحكم . حيث بلغت قيمة (ف) ٣٠,٢٥ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

- استخدم الباحث اختبار (ت) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في متغير مركز التحكم كما هو موضح بالجدول رقم (٥) .

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
القراءة	ذوي الصعوبات	٦٣,٦٣	١٨,١	٠,٠١
	العاديون	٥٢,٤٦		
مركز التحكم	ذوي الصعوبات	١٢,٧٣	٥,٥٠	٠,٠٥
	العاديون	١٠,٨٠		
تقديرات الذات	ذوي الصعوبات	١٣,٥٠	١٥,٠٣	٠,٠١
	العاديون	٢١,٤٠		

يوضح الجدول (٥) الفروق بين متوسطات مركز التحكم لمجموعات ذوي صعوبات القراءة والعاديين، حيث بلغت قيمة (ت) ٥,٥ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ودالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ لصالح ذوي صعوبات التعلم وتفسر هذه الفروق بين متوسط العاديين من جهة ومتوسط درجات ذوي صعوبات التعلم في مركز التحكم، أن الدرجة العالية على مقياس مركز التحكم تعني أن مركز التحكم خارجي . إن النتيجة السابقة تعني التحكم الخارجي يزيد مع زيادة حدة صعوبات القراءة، فالاختلاف في مركز التحكم لا يقتصر على ذوي الصعوبات والعاديون بل أنه يعتمد إضافة إلى ذلك على مستوى الصعوبات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ترنوسكي وني (Tarnowski & Nay, 1989) ودراسة لويس ولورنس بترسون (Lewis & Lawrence-Patterson, 1989) ودراسة روجرز وساكلوفسك (Rogers & Saklofske, 1989) ودراسة محمود عوض الله وأحمد عواد (١٩٩٤)، ولكن أغلب الدراسات بينت أن أطفال صعوبات التعلم يميلون إلى التحكم الخارجي مقارنة مع الأطفال العاديين، فأطفال صعوبات التعلم يتعرضون لخبرات الفشل بصفة مستمرة مما يترك تأثيراً كبيراً على شخصية الطفل، فعندما يعتقد الطفل بأن فشله قد نتج

عن عوامل شخصية لا يمكن أن تتغير عندئذ سوف يتوقع الفشل ثانية، وشبيه بذلك إذا اعتقد الطفل بأن نجاحه ناتج عن عوامل ليست مرتبطة به مثل الحظ والصدفة وهي قابلة للتغيير والتبديل، فإن الطفل سوف يتوقع الفشل ثانية، وأشارت عدة دراسات بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعززون فشلهم إلى ظروف وأسباب خارجه عن إرادتهم وتحكمهم، ولذلك فإنهم يشعرون بأن الفشل لا يمكن أن يتبدل أو يتغير (زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي ١٩٨٨: ٣٩٤). ونتيجة لتكرار تجربة الفشل يفقدون الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم ويرجعون سبب الفشل إلى قدراتهم الشخصية، وعندما يحققون شيئاً من النجاح يعتقدون انه حدث بالصدفة أو الحظ أو سهولة الامتحانات، دون اعتبار لقدرة اهتم الشخصية، مما يدفعهم إلى عدم بذل الجهود لتحقيق المزيد من النجاح، وبالتالي تستمر تجربة الفشل مره أخرى، وهكذا يشعر أطفال صعوبات التعلم أن الفشل يكمن في داخلهم، والنجاح يتحقق لأسباب خارجه عن إرادتهم.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والعاديين في تقدير الذات وللتأكد من صحة الفرض أجرى الباحث تحليل التباين. كما هو موضح بالجدول (٦) .

جدول (٦) نتائج تحليل التباين للفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في تقدير الذات

المصدر	مجموع	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة (p-value)
بين المجموعات	١٨٧٢,٣٠	١	١٨٧٢,٣٠		
داخل المجموعات	٩٧٧,٤٠	١١٨	٨,٢٨	٢٢٦,٠٤	٠,٠١
المجموع	٢٨٤٩,٧٠	١١٩			

- يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعات الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في تقدير الذات . حيث بلغت قيمة (ف) ٢٢٦,٠٤ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية ودالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١

- استخدم الباحث اختبار (ت) لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات كما هو مبين بالجدول السابق (٥) التي تؤكد علي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في متغير تقدير الذات حيث أن قيمة (ت) ١٥,٣ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية ودالة عند مستوي ٠,٠١ لصالح الطلاب العاديين، والنتائج التي تم التوصل إليها في الفرض الثاني تبين أن التلاميذ ذوي الصعوبات في القراءة هم اقل تقديراً لذاتهم من التلاميذ العاديين. والنتيجة السابقة تعني أن الانخفاض في تقدير الذات يزيد مع زيادة حدة صعوبات القراءة، فالاختلاف في هذا المتغير لا يقتصر على ذوي الصعوبات والعاديين بل أنه يعتمد إضافة إلى ذلك على مستوى الصعوبات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة باتن (Patten, 1983) ودراسة كولي وآيرز (Cooley & Ayres, 1988) وروجرز

وساكلوفسك (Rogers & Saklofske, 1985) ودراسة ملكي وبيت (Mulcahy & Peat, 1990) ودراسة محمود عوض الله وأحمد عواد (١٩٩٤).

وتكاد تتفق أغلب الدراسات على ضعف تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم مقارنة مع العاديين، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القراءة وتقدير الذات، فالطفل عندما يتعرض لخبرات الفشل بصفة مستمرة يزداد لديه الشعور بالتقصير والإخفاق والفشل التعليمي ويزداد الشعور ببغض الذات وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص (أنور محمد الشرقاوي، ١٩٨٧: ١١٣).

فالطفل عندما يجد صعوبة في التحصيل الدراسي، أي عندما يعجز عن تعلم المهارات الهامة بالنسبة للمدرسة، فإنه يعاني غالباً من مشكلات انفعالية، ذلك أن المدرسة قد تصبح بالنسبة له خبرة مؤلمة إلى الحد الذي ينعكس به ذلك على مفهومه عن ذاته بشكل عام. فالمدرسة في الثقافة التي يعيش فيها تمثل صوت المجتمع الأكبر. وعندما يتكرر فشل التلميذ في هذه المرحلة الدراسية فإنه قد لا يملك في الواقع إلا أن يشعر بأنه "فاشل" وحتى إذا حاول أن يعوض هذا الشعور بالفشل عن طريق التسلط على أقرانه أو فرض سيطرته عليهم أو أي انحراف سلوكي آخر، فإن ذلك لا يمكن أن يزيل عنه الشعور بالنقص الذي يترتب على الفشل الدراسي. ومهما أظهر الأطفال أنهم يهتمون بالمدرسة أو أظهروا نبذهم، تظل المدرسة في الواقع رمزاً للسلطة في الثقافة التي يعيش فيها. وباختصار فإن الفشل في المدرسة يؤدي بالطفل إلى الشعور بأنه منبوذ من المجتمع الكبير ولا شك أن في هذا تقليل إلى حد كبير من شأن الذات بالنسبة للطفل (محمد عماد إسماعيل، ١٩٨٩: ١٣٣).

فقد وجد فينتش Fitch (١٩٧٠) أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من تقدير الذات يميلون إلى إلقاء اللوم على خارج أنفسهم، أي على الظروف البيئية عندما يتعرضون للفشل. أما الأشخاص الذين يكون تقدير الذات لديهم منخفض فأنهم يلومون أنفسهم على الفشل (عزت سيد إسماعيل، ١٩٨٣ : ٢٣)

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :-

- لاختبار الفرض الثالث ونصه "لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغير مركز التحكم وتقدير الذات في درجة تأثيرهم المشترك في متوسط درجات تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين" استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط لدراسة تأثير الدرجة الكلية لكل من مركز التحكم وتقدير الذات ومستوي الصعوبة علي التحصيل الدراسي. كما هو موضح بالجدول (٧) .

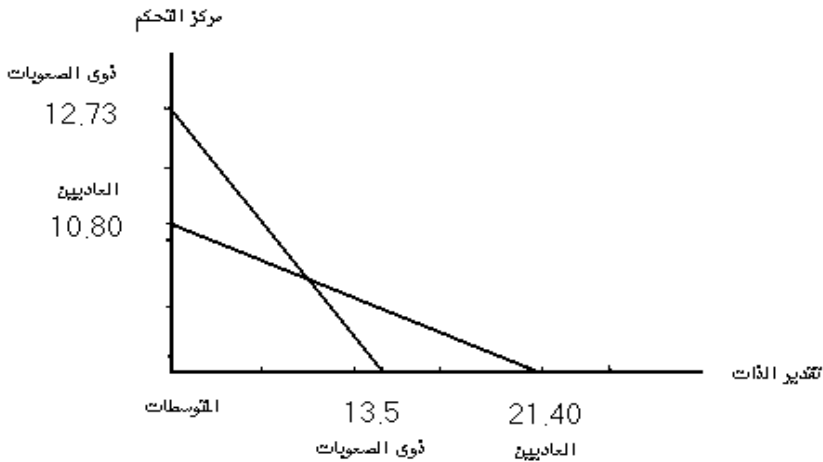
جدول (٧)

نتائج تحليل تباين الانحدار لدراسة تأثير تقدير الذات علي مركز التحكم ومستوي الصعوبة والتفاعل بينهم على التحصيل الدراسي

المتغير المستقل	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط لمربعات	ف	الدلالة
مركز التحكم	الانحدار	١٥٥٥,٤٩٧	١	١٥٥٥,٤٩٧	١٩٥,٧٨٨	٠,٠٠٠
	الخطأ	٩٤٥,٤٢٩	١١٨	٨,٠١٢		
تقدير الذات	الانحدار	١٥٧٦,١٧٣	٢	٧٨٨,٠٧٦	١٠٠,٥٦١	٠,٠٠٠
	الخطأ	٩٢٤,٧٥٣	١١٧	٧,٩٠٣		
التفاعل بين المتغيرات	الانحدار	١٦٤٠,٣٩٤	٣	٧٨٨,٠٨٦	١٠٠,٥٦١	٠,٠٠٠
	الخطأ	٨٦٠,٥٣٢	١١٦	٧,٤١٨		

نتائج الجدول (٧) تشير إلى :-

- ١- النتائج تشير إلى أن قيمة ف دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ وبالتالى فإن تأثير مركز التحكم في تحصيل الطلاب دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ .
- ٢- بخصوص تأثير تقدير الذات ومركز التحكم في تحصيل التلاميذ حيث تشير النتائج إلى أن قيمة ف دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ .
- ٣- تأثير التفاعل بين تقدير الذات ومركز التحكم ومستوي الصعوبة في التحصيل حيث تشير النتائج إلى أن قيمة ف دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ والشكل التالي يوضح هذا التفاعل .



شكل رقم (١) يوضح التفاعل بين مركز التحكم وتقدير الذات لذوي صعوبات

ويتضح من الشكل السابق وجود تفاعل دال بين مركز التحكم وتقدير الذات لذوي صعوبات التعلم والعاديين، وباستخدام هذه النتائج اتضح أنه يمكن تحديد معادلة الانحدار لكل من مجموعة ذوي الصعوبات والعاديين باستخدام المعاملات

الجزئية لانحدار تقدير الذات على متغيرات المجموعة والتفاعل ومركز التحكم.

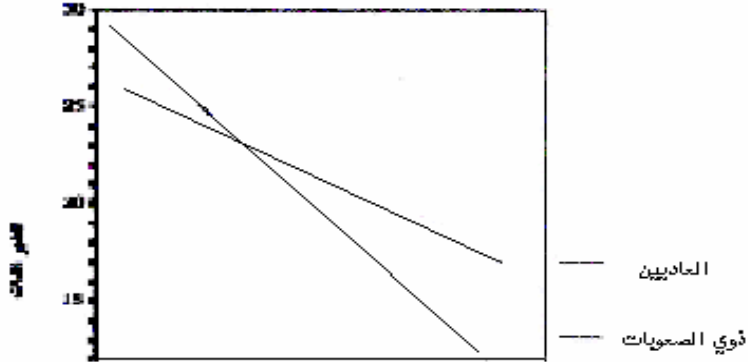
جدول (٨)

المعاملات الجزئية لانحدار تقدير الذات على مركز التحكم والمجموعة والتفاعل

الدلالة (p-value)	قيمة ف	المعامل		
		الخطأ المعياري	القيمة	
٠,٠٠٠	١٦,٢٣٥	٢,٢٣٥	٣٧,٧٤٠	الثابت
٠,٠١٦	٢,٤٥٢-	٢,٨٢٥	٦,٩٢٦-	المجموعة
٠,٠٠٤	٢,٩٥٥	٠,١٣٣	٠,٣٩٣	التفاعل
٠,٠٠٠	٨,٥١٠-	٠,٠٩٥	٠,٨٠٨-	مركز التحكم

ويبين الجدول (٨) هذه المعاملات، إن معادلة الانحدار يتم تكوينها بضرب المعامل الجزئي الخاص بمتغير مركز التحكم في درجة مركز التحكم ثم إضافة ثابت إلى حاصل الضرب. ولتكوين معادلة الانحدار لمجموعة الصعوبات فإنه يتم استخدام الثابت والمعامل الجزئي الخاص بمتغير مركز التحكم المبينين في الجدول (٨). أما بالنسبة لتكوين معادلة الانحدار الخاصة بالعاديين فإن المعامل الجزئي الخاص بمركز التحكم يتم الحصول عليه بإضافة المعامل الجزئي الخاص بمتغير التفاعل إلى المعامل الخاص بمركز التحكم، كما يتم الحصول على الثابت بإضافة المعامل الخاص بالمجموعة إلى الثابت. وقد تم رسم خطي الانحدار المبينين في الشكل (١) باستخدام معادلتَي الانحدار اللتان تم حسابهما وفقاً لهذه الطريقة.

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل الانحدار فقد تم التحقق مما إذا كان خطأ انحدار تقدير الذات على مركز التحكم لمجموعة ذوي الصعوبات ومجموعة العاديين متطابقين أم متواز بين أم أنهما يختلفان تماماً. وقد كانت خلاصة التحليل أن الخطين يختلفان تماماً وسيتم أولاً توضيح معنى هذا النتيجة.



شكل (٢)

خط انحدار تقدير الذات علي مركز التحكم لذوي الصعوبات والعاديين

يبين الشكل (٢) خطي انحدار مجموعة ذوي الصعوبات والعاديين ومنهما يتضح ما يلي :

- ينحدر كل من الخطين من الركن الأعلى الأيسر إلى الركن الأدنى الأيمن مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة عكسية لدى المجموعتين، ومن ثم فإنه كلما زادت درجة مركز التحكم كلما انخفضت درجة تقدير الذات، وهذا الأمر يتفق مع الإشارة السالبة لمعامل الارتباط الخاص بالمجموعتين.
- أن الخطين متقاطعان فهما ليسا متطابقين وليسا متوازيين.
- إن ميل خط مجموعة ذوي الصعوبات أكبر من ميل خط مجموعة العاديين، ومن ثم فإنه إذا زادت درجة التحكم لدى التلميذ بمقدار الوحدة فإن مقدار الانخفاض المتوقع في درجة تقدير الذات يكون أكبر لدى التلميذ ذوي الصعوبات بالمقارنة مع التلميذ العادي. هذا الأمر يعني أيضاً أنه كلما زادت درجة مركز التحكم كلما كان الفرق في تقدير الذات بين التلاميذ ذوي الصعوبات والتلاميذ العاديين أكبر. هذا الأمر يتمثل في الشكل (٢) في أن

المسافة الرأسية بين خط ذوي الصعوبات وخط العاديين يزداد عندما تنتقل من درجات مركز التحكم المنخفضة إلى الدرجات الأعلى.

وهذه النتيجة قد تؤكد على أن ذوي صعوبات القراءة يتعرضون للإحباط وال فشل بصفة مستمرة ويفسرون فشلهم بعوامل خارجه عن إرادتهم وتحكمهم وهي قابلة للتغيير والتبديل عندئذ سوف يتوقعون الفشل مرة أخرى، مما يترك تأثيراً كبيراً على تقدير الذات لديهم. ففي دراسة بادلفورد (Padelford, 1969) أتضح أن هناك علاقة إيجابية تظهر بين القدرة على القراءة وتقدير الذات وهذه العلاقة تظهر دون اعتبار للطبقة العرقية، أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو الجنس (Labercane & Battle, 1987: 172).

وكذلك في دراسة باتن (1983) Patten تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والقدرة على القراءة.

مما سبق يمكن استنتاج :-

١- توجد فروق بين العاديين وذوي صعوبات القراءة في متوسط مركز التحكم، وبما أن الدرجة العالية على مقياس مركز التحكم تعني أن مركز التحكم خارجي فإنه يمكن القول أن ذوي صعوبات القراءة يميلون إلى التحكم الخارجي من العاديين. إن النتيجة السابقة تعني أن الميل إلى التحكم الخارجي يزيد مع زيادة حدة صعوبات القراءة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات المجموعات، فمتوسط درجات مجموعة ذوي صعوبات القراءة يقل عن متوسط درجات مجموعة العاديين ويتبين أن ذوي صعوبات القراءة هم أقل تقديراً لذواتهم من العاديين فالنتيجة تعني أن الانخفاض في تقدير الذات يزيد مع زيادة حدة صعوبات القراءة.

٣- هناك علاقة عكسية بين مركز التحكم وبين تقدير الذات لدى كل من مجموعة ذوي صعوبات القراءة والعاديين، وبمعنى آخر فإن ذوي مركز التحكم الخارجي يميلون إلى أن يكون تقديرهم لذاتهم منخفضاً وأن ذوي مركز التحكم الداخلي يميلون إلى أن يكون تقديرهم لذاتهم مرتفعاً، غير أن العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات تتصف بأنها أقوى عند مجموعة ذوي صعوبات القراءة بالمقارنة مع العاديين.

التوصيات :-

يجب استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة مع صعوبات التعلم تحفزهم علي العمل الجماعي وعلي المشاركة الفعالة وعلي تحمل المسؤولية وأيضا علي رفع مستوي تقديرهم لذاتهم .

يجب تعديل مفاهيم ذوي صعوبات التعلم عن الأسباب الحقيقية للفشل وأيضا الأسباب الحقيقية لأسباب النجاح من خلال الندوات والمحاضرات التي تؤكد علي استقلال الوقت وتركيز الانتباه للفهم الجيد للمعلومات .

يجب تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي مواجهة مواقف حياتية مختلفة تكسبهم الثقة بالنفس وتؤكد لهم علي أن تحقيق النجاح يعتمد علي الجهد والعمل وقدراتهم الشخصية ولا يعتمد علي الصدفة أو الحظ.

التركيز علي العوامل التي تقلل من تشتت انتباه ذوي صعوبات التعلم مما يساعد علي تقليل نسبة الفشل وأيضا تساعدهم في تحقيق النجاح .

المراجع العربية

١. أحمد الجهي السيد (١٩٩٤) : مدي اتساق التفسيرات السببية لدافعية الاجاز لدي المتفوقين والعادين من ذوي التخصصات المختلفة من طلاب كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ١-٤٥ .
٢. أحمد اللهبي (١٩٩٥) : وجهة الضبط ومفهوم الذات لدي المدخنين وغير المدخنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ قسم علم النفس/ جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٣. أمل الأحمدى (١٩٩٦) : مركز الضباط وعلاقته بمتغيري الجني والتخصص العلمي، دراسة ميدانية لدي طلبة جامعة دمشق، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية .
٤. أمل الأحمدى (١٩٩٧) : دافعية الاجاز والضببط الداخلي/ الخارجي للسلوك، دراسة نظرية قيد النشر، مجلة المعلم العربي، وزارة التربية، سورية.
٥. أنور محمد الشرفاوي (١٩٨٧): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت، سيكلوجية التعلم: أبحاث ودراسات. الجزء الثاني (الطبعة الثانية) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. حسين عبد العزيز الديني وآخرون (ب . ت) : مقياس تقدير الذات، دار الفكر العربي، القاهرة .
٧. حسين عبد العزيز الديني ومحمد احمد سلامة : تقدير الذات في البيئة القطرية دراسة ميدانية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد (٧) الجزء الثالث، ص ٤٩١ - ١٩٨٣، ٥٣١
٨. رشيد عبد الرؤوف رمضان : مركز التحكم و تقدير الذات لدى التلاميذ المحرومين وغير المحرومين من أسرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥
٩. زيدان السرطاوي وكمال سالم (١٩٨٧). المعاقون أكاديمياً وسلوكياً خصائصهم وأساليب تربيتهم. الرياض : دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٠. الشناوي زيدان (١٩٨٨) . نمو مركز التحكم وعلاقته بتقدير الذات، مجلة كلية التربية بالزقازيق، كلية التربية جامعة الزقازيق، السنة الثانية، العدد السابع.
١١. صفاء الأعرس (١٩٧٨) . بعض المتغيرات المرتبطة بوجهة الضبط، دراسات سيكلوجية في المجتمع القطري، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٢. صفوت فرج (١٩٩١) مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالانبساط والعصابية، رابطة ٣٢-الأخصائيين (رانم)، المركز العربي لدول الخليج، ص ٧- ٢٥ .

- ١٣ . صفوت فرج (١٩٩١) مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالانبساط والعصابية، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسية المصرية (رائع)، الجزء الأول، القاهرة .
- ١٤ . صلاح أبو ناهيه (١٩٨٩) العلاقة بين الضبط (الداخلي - والخارجي) وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة، علم النفس، العدد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ١٥ . عادل عبد الله محمد : اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١ .
- ١٦ . عبد المنعم زيدان(١٩٩٧) علاقة موضع الضبط بالدافع للإنجاز لدي طلبة وطالبات الجامعة، المجلة التربوية، جامعة الكويت، (٤٢)، ٢٢٧-٢٤٩
- ١٧ . عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩١). علم النفس الفسيولوجي: مقدمة في الأسس السيكوفسيولوجية والنيورولوجية للسلوك الإنساني. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ١٨ . علاء الدين كفاقي (١٩٨٢) دراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، الجزء الأول، الأنجلو المصرية، القاهرة .
- ١٩ . علي محمد الديب(١٩٩٥) مركز الضبط وعلاقته بالرضا والتخصص الدراسي، دراسة عبر حضارية، مجلة علم النفس، (٣) ٣٦-٥٠.
- ٢٠ . عماد محمد احمد إبراهيم : تقدير الذات ومصدر الضبط، خصائص نفسية وسطية في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والإكتئاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٩٥ .
- ٢١ . فاروق عد الفتاح (١٩٨٥) علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدي المراهقين من الجنسين، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، العدد السادس، المجلد الثاني.
- ٢٢ . فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٩٤). قراءات في صعوبات التعلم "الأساليب التشخيصية والمداخل العلاجية" (مذكرات غير منشورة)، البحرين: جامعة الخليج العربي.
- ٢٣ . فتحى مصطفى الزيات(١٩٩٠) العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى، دراسة تحليلية، بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ج(٢) ص ٥٤٣-٥٧١ .

- الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين التلاميذ العاديين ونوي صعوبات التعلم
٢٤. كيرك وكالفانت (١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (ترجمة زيدان السرطاوي، وعبد العزيز السرطاوي) الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
٢٥. مجدي حبيب (١٩٩٠) كراسة تعليمات اختبار مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين، دار النهضة المصرية، القاهرة.
٢٦. محمد احمد دسوقي : مركز التحكم وعلاقة مفهوم الذات لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية العامة . مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية مجلد (١) المملكة العربية السعودية .
٢٧. محمد المرى إسماعيل: العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، المجلد ٣، العدد ٢، جامعة الزقازيق، ص ٩٥ - ١٣٥ : ١٩٨٧.
٢٨. محمود أبو مسلم (١٩٨٩) السيادة النصفية ووجهة التحكم الداخلي / الخارجي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء (١٩) .
٢٩. محمود عوض الله سالم، ناريمان محمد رفاعي، (١٩٩٣). دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة معوقات الطفولة (جامعة الأزهر) ٢ (١) ١٧١-٢٢٨.
٣٠. محمود عوض الله سالم وأحمد أحمد عواد (١٩٩٤). مفهوم الذات ومركز التحكم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، العدد الثاني : (٢٣٩-٢٨٧).
٣١. ممدوح الكتاني(١٩٩٠) علاقة مركز التحكم - الداخلي / الخارجي في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعة، المؤتمر السادس لعلم النفس، القاهرة.
٣٢. يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٣: أ)، مركز التحكم وعلاقته بتقدير الشخصية لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات، مجلة مركز بحوث التربية، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد الثالث.

المراجع الأجنبية:

- 1- Cooley, E. J., & Ayres, R. R (1998). Self- concept and Succes. Failure attribution of non-handicapped students and students with learning Disabilities. Journal of learning Disabilities, 21 (3), 174-178
- 2- Cooper, P.S. (1993). Self-esteem and facial attractiveness in learning disabled children. Child Study Journal, 23(2), 79-89.
- 3- Durmmond, R., etal, (1985) : locus of control and attitudes of juvenile offend, Toward self and the correctional, environment, journal of offender counseling, v5, ni. 9- 15 .
- 4- Hong, S.M., Giannakopoules, E. (1994) : The Relationship of satisfaction with life to personality characteristics. The journal of psychology, Vol.,8 .
- 5- Labercane, G. & Battle, J. (1987). Cognitive Processing Strategies Self-Esteem And Reading Comprehension Of Learning Desabled Sudents. Journal Of Special Education, 11(2), 167-185.
- 6- Lewis, S. K., & Lawrence- Patterson, E. (1989). Locus of control of children with learning disabilities and perceived locus of control by significant others. Journal of Learning Disabilities, 22(4), 155-257.
- 7- Mulcahy, L. W., & Peat, D. (1990). Perceived competence, self concept, and locus of control for high ability students as compared to average and learning disabled students. Canadian Journal of Special Education, 6(1) 42-49.
- 8- Muse, A. F (1992). The Defferences of self-concept of the labeled and non-labeled students. (Report No.E.C 302880). Illinois: Chicago Publice Schools. (From Eric Abstracts, 1982-91, Abstract No. ED 368125)
- 9- Patten, M.D. (1983). Relationships between self-esteem, anxiety and achievement in young learning disabled students. Journal of Learning Desabilities, 16(1), 43-45.
- 10- Rogers, H., & Saklofsks, D. (1985). Self-concepts, locus of control and performance expectations of learning desabled children. Journal of Learning Disabilities, 18(5), 273-277.

- 11- Tarnowski, K.J., & Nay, S.M. (1989). Locus of control in children with learning disabilities and hyperactivity: a subgroup analysis. *Journal of Learning Disabilities*, 22(6), 381-383.
- 12- Tollsfsen, N., et.al. (1980). An application of attribution theory to developing self-esteem in learning disabled adolescents. (Report No. EC 142722). Washington, DC: Bureau of Education For The Handicapped. (From Eric Abstracts, 1982-91, Abstract No. (ED 217637).